

(٢٩)

## فروض الغربة

وبرضه هنا سمعته كمان  
بنفس النبرة نفس الصوت  
فى زحمة شارع الفردان  
ضفاف النيل فى حنجرتة  
شايل شكوى بقالها زمان  
ألم باين فى قولة آه  
وهي الآه فى كل مكان

سمعته فى شارع البطحا  
وفى الموصل وفى عمان  
وفى بنى غازى والدوحة  
وفى الديرة و جبل لبنان  
فى تاكسى فى صالة فى محلات  
داير عدمان يلم فتات  
بنفس اللهجة بيوطي  
بيتدارى ف كل لسان  
ما تفرق سيدنا عن باشا  
ولا على راسى عن معاليك  
و غربة ساعات تكون أهون  
ما تحضنا البيوت صعاليك  
سمع صوتى سأل مصرى؟؟  
غرق وشه ف أسى و حنان

فقلت إنت كمان مصري

فهز كتافه متردد

ينفّض صرخة متحاشة

نعم سيدنا لكن غلبان

بيروت ٢٠١٠/٣/٢٩